

تمييز الصور باستخدام الشبكة العصبية ذات الترافق الخطي الذكية

راند رافع النعمة^١ و صبا قاسم حسن^٢

^١ الكلية التقنية، الموصل، جمهورية العراق

^٢ المعهد التقني، الموصل، جمهورية العراق

(استلم ٢٤ / ٧ / ٢٠٠٧، قبل ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٧)

المخلص:

تم في هذا البحث تصميم نظام للتعرف على الأشخاص اعتمادا على صورهم . حيث تم اعتماد أسلوب الشبكات العصبية ذات الترافق الخطي الذكية لغرض التمييز والوصول إلى هدف البحث . يتم تقسيم الصورة المراد تشخيصها إلى ١٠٠ جزء ، ثم بسهولة استخراج الانحراف المعياري لكل جزء من هذه الأجزاء . و يتم استخدام هذه القيم كإدخالات للشبكة العصبية من أجل التمييز . إن قيم أوزان وإخراج شبكة الترافق الخطي تم تخزينها داخل ملف نصي لكي تستخدم في عملية التمييز . لقد حققت هذه الشبكة العصبية (نسبة خطأ القبول = ٠% - نسبة خطأ الرفض = ٠%) من مجموع ٢٠ صورة. ينفذ النظام المقترح باستخدام حاسبة Pentium 4 مع شاشة نوع SVGA مع جهاز مسح ضوئي للصور SCANNER. إن برنامج هذا النظام يتعامل مع ملفات صورة نوع JPG وهو يعمل تحت بيئة MATLAB الإصدار ٦,٥ وكذلك الإصدار ٧.

١- الشبكات العصبية الاصطناعية

١-١ مقدمة:

للطبقة المخفية فمن غير السهل تحديد كم خلية عصبية يتم الحاجة إليها ، لهذا فان عددها يتم تحديده عن طريق التجربة واختبار التدريب . إن طبقة الإدخال ترتبط مع اول طبقة مخفية بواسطة إرتباطات موزونة ، وبذلك فإن كل خلية عصبية في طبقة الإدخال ترتبط مع جميع الخلايا العصبية في الطبقة المخفية الاولى (broadcast) ، وكل خلية عصبية في الطبقة المخفية الاولى أيضا ترتبط مع جميع الخلايا العصبية (broadcast) في الطبقة المخفية الثانية ان وجدت ، وكل خلية عصبية في الطبقة المخفية الاخيرة ترتبط مع جميع الخلايا العصبية في طبقة الاخراج ، ويطلق على هذا النوع من الشبكات بالشبكات المتعددة الطبقات[2].

وقد تتكون الشبكة العصبية من طبقة مدخلات وطبقة مخرجات فقط و يسمى مثل هذا النوع من الشبكات بالشبكات ذات الطبقة الواحدة ، حيث أن كل خلية عصبية في طبقة الادخال تستقبل إدخالاتها من المحيط الخارجي و ترتبط مع جميع الخلايا العصبية في طبقة الاخراج ، أي تعطي إخراجاتها الى جميع الخلايا العصبية في طبقة الاخراج ، و كل خلية عصبية في طبقة الاخراج تستقبل إدخالاتها من طبقة الادخال و تعطي إخراجاتها إلى المحيط الخارجي [2].

وهكذا توجد عدة أنواع من الشبكات العصبية ، كل منها تتميز عن الاخرى بعدد الطبقات وأسلوب بنائها و ارتباط الخلايا من طبقة الى أخرى ، و نوع الخوارزمية المستخدمة في تعليمها[4] ولقد أُختير في هذا البحث شبكة ذات الطبقة الواحدة هي شبكة ذاكرة الترافق الخطي والتي تتعلم بحسب خوارزمية Hebb للتدريب .

١-٣ قابلية التعلم

إن أهم ما تتميز به الشبكات العصبية الاصطناعية هو القابلية على التعلم ، ويوجد نوعين من التعلم ، التعلم المراقب والتعلم غير المراقب ، تستخدم شبكة ذاكرة الترافق الخطي المقترحة أسلوب التعلم المراقب . يتم التعلم باستخدام مجموعة من المدخلات وما يقابلها من المخرجات ، حيث تسمى هذه المجموعة مجموعة التعلم أو مجموعة التدريب والمتكونة

بتميز الانسان بكفاءته العالية في تنفيذ العديد من المهمات مثل إتخاذ القرارات وفهم اللغة ، فضلا عن قابليته على التفكير ، والتخطيط ، وحل المشاكل في الوقت الذي لا يستطيع الحاسب الرقمي يحل مشاكل بنفس الكفاءة التي يتميز بها الانسان . هذا يعود إما لعدم وجود خوارزميه او ان الذي يتطلبه حل المشكلة كبير جدا . [1]

إن قابلية الانسان وكفاءته ترجع الى هيكل دماغه المتكون من عدد هائل من الخلايا العصبية المرتبطة مع بعضها البعض مكونة شبكة عصبية معقدة. لذلك كانت المحاولة في الوصول الى كفاءة الانسان في حل المشاكل من خلال تقليد ولو بشكل هيكل دماغ الانسان ، ولهذا كانت الشبكات العصبية الاصطناعية Artificial Neural Networks (ANN) التي تقوم بحل المشاكل دون الحاجة الى وجود خوارزمية حل مما أدى الى تقليل كمية البرمجيات الضرورية والتي من الأفضل تصميمها من اجل تنفيذ العمليات باستخدام الحاسب الالى . [2]

١-٢ الشبكة العصبية

الشبكة العصبية هي عبارة عن هيكل لمعالجة المعلومات بشكل موزع ومتوازي ، ويتكون من عناصر معالجة مرتبطة مع بعضها البعض باستخدام قنوات الإشارة ذات الإتجاه الواحد، وبهذا فهي هيكل حسابي تم تصميمه بعد الأطلاع على الجهاز العصبي في الإنسان . [3]

تتكون الشبكة العصبية من عدد من العناصر المعالجة تسمى خلايا عصبية أو عقد أو وحدات ، كل خلية يكون لها عدد من المدخلات من المحيط الخارجي أو من خلايا عصبية اخرى ، ولها مخرج واحد فقط يتوزع الى خلايا عصبية اخرى او يكون المخرج الى المحيط الخارجي ، وقد نجحت الخلايا العصبية في حل العديد من المشاكل بكفاءة عالية مثل تمييز الانماط ومعالجة الصور وتمييز الصوت وفي مجال السيطرة . [1]

تتكون الشبكة العصبية من عدد من الطبقات، أول طبقة تكون طبقة المدخلات وآخر طبقة تكون طبقة المخرجات و الطبقات الوسطى إن وجدت تسمى الطبقات المخفية وهي خلايا عصبية ترصف بين طبقتي الادخال والاخراج- ، إن عدد الخلايا العصبية في طبقة الادخال والاخراج يحدد بواسطة الابعاد لنماذج الإدخال و الإخراج بالتتابع ، أما بالنسبة

هذا النوع من التعلم سمي بالمراقب لأنه يتطلب معرفة بوجود المخرجات ، في حين أن النوع الأخر من التعلم لا يتطلب ذلك ، حيث تحتوي مجموعة التعلم على المدخلات فقط ولذلك سمي بالتعلم غير المراقب . [2]

بعد إكمال مرحلة التعلم تأتي مرحلة الاختبار ، حيث يمكننا الحصول على النتائج المطلوبة بكفاءة عالية بتقديم المدخلات للشبكة العصبية وحساب المخرجات باستخدام قيم الأوزان النهائية . [1]

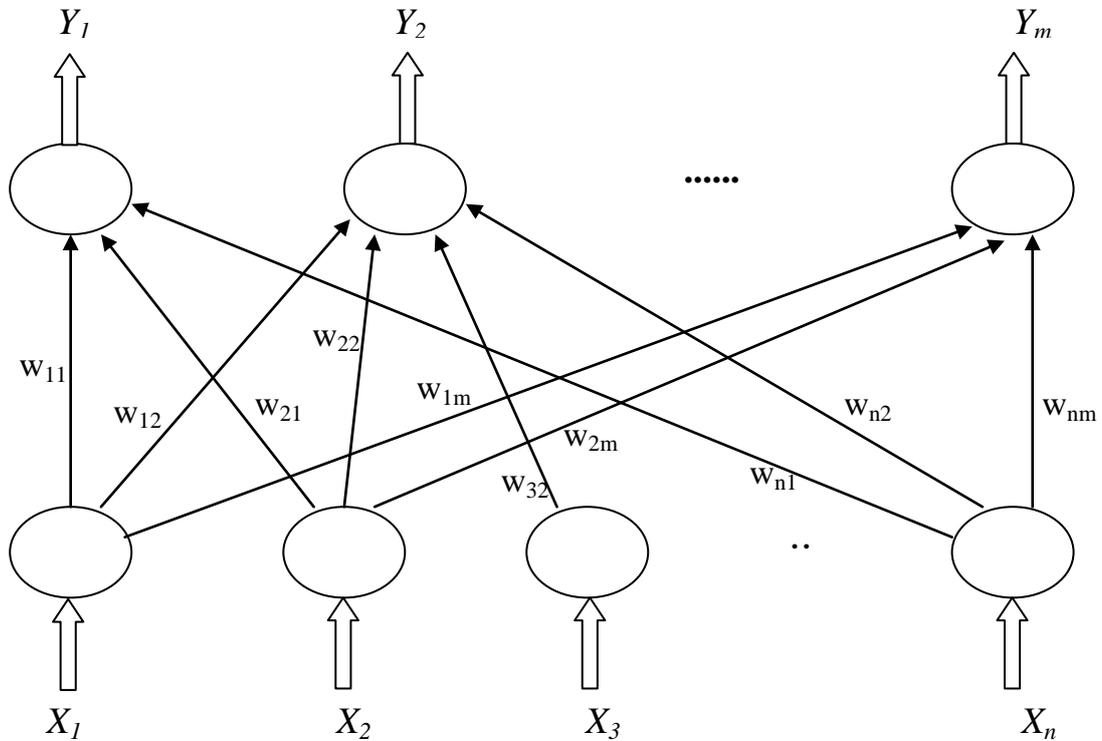
٢- شبكة ذاكرة التوافق الخطي LAM

٢-١ مقدمة

تم إقتراح هذه الشبكة في البداية من قبل Tuevo Kohonen سنة ١٩٧٢م وركز العالم James Anderson سنة ١٩٧٧م على تطوير هذه الشبكة وتوضح معمارية الشبكة في الشكل رقم (1). [5]

من عدد منتهي من الأزواج المرتبة كل زوج يمثل المدخل والمخرج المقابل له اللذان يتم إدخالهما إلى الشبكة مع إعطاء قيم عشوائية صغيرة لأوزان الشبكة.

يتم في البداية حساب المخرجات الحقيقية التي تنتج من الشبكة العصبية باستخدام المدخلات في مجموعة التعلم ، بعدها تقارن النتائج المستحصلة مع المخرجات المطلوبة (الهدف Target) ، ثم يتم حساب مقدار الخطأ فإذا كانت غير مطابقة فتعدل قيم الأوزان باستخدام قواعد معينة تحددتها خوارزمية التعلم . تكرر هذه العملية عدة مرات إلى أن نحصل على النتائج المطلوبة (الوصول إلى الهدف) ، وبهذا تكون الشبكة قد وصلت إلى حالة الاستقرار ، ويقال عنها إنها تعلمت تنفيذ العملية المطلوبة . إذن الهدف من خوارزمية التعلم هو تعديل الأوزان إلى أن نحصل على شبكة عصبية تنفذ الدالة المطلوبة (الوصول إلى الهدف) .



شكل رقم (١) : معمارية شبكة ذاكرة التوافق الخطي

A يمثل متجه الإدخال . [6]

٢-٢ البرنامج المقترح :

البرنامج المقترح يتطلب إدخال صورة الشخص مرتين، مرة لتدريب الشبكة العصبية على هذه الصورة ومرة ثانية لفحص هذه الصورة وتمييزها. أي أن البرنامج مجزأ إلى مرحلتين :

١. تدريب الشبكة على مستخدم جديد :

- تحويل الصورة إلى الصيغة الرقمية .
- تحميل الصورة وعرضها .
- تقطيع الصورة .

حيث يتم تهيئة مجموعة أزواج الأنماط كمصفوفة مترابطة، ويتم تهيئة الأوزان للشبكة كما موضح في المعادلة رقم (١) :

$$W_{ij} = \sum a_i^p b_j^p \dots\dots\dots(1)$$

حيث p تمثل رقم زوج المترابطة، ودالة الجمع تستمر إلى عدد أزواج المترابطة ، a تمثل الإدخال و b تمثل الإخراج المقرر . ويتم حساب متجه الإخراج كالاتي :

$$X_p = A^{(p)} W_i = \sum a_i^{(p)} W_{ij} \dots\dots\dots(2)$$

حيث :

(p) تمثل رقم زوج المترابطة السابق .

X يمثل متجه الإخراج .

$$STD_j = \sqrt{\frac{1}{N} \sum_{i=0}^{N-1} (A_i - M_i)^2} \quad j = 1, 2, \dots, 100 \dots (3)$$

حيث :

N هي عدد النقاط في كل مقطع

A_i رقم النقطة في المقطع

M_i تمثل معدل قيم نقاط النافذة بحسب المعادلة التالية :

$$M_i = \frac{1}{N} \sum_{i=0}^{N-1} A_i \dots \dots \dots (\epsilon)$$

ثم تستخدم القيم في المعادلة رقم (٣) لحساب المعادلة التالية :

$$AA = \sum_{j=1}^n (STD_j)^2, \quad n = 100 \dots \dots \dots (\omicron)$$

ثم تتم عملية تسوية بيانات الصورة باستخدام المعادلة رقم (٦) :

$$STD_j = \frac{STD_j}{AA} \dots \dots \dots (٦)$$

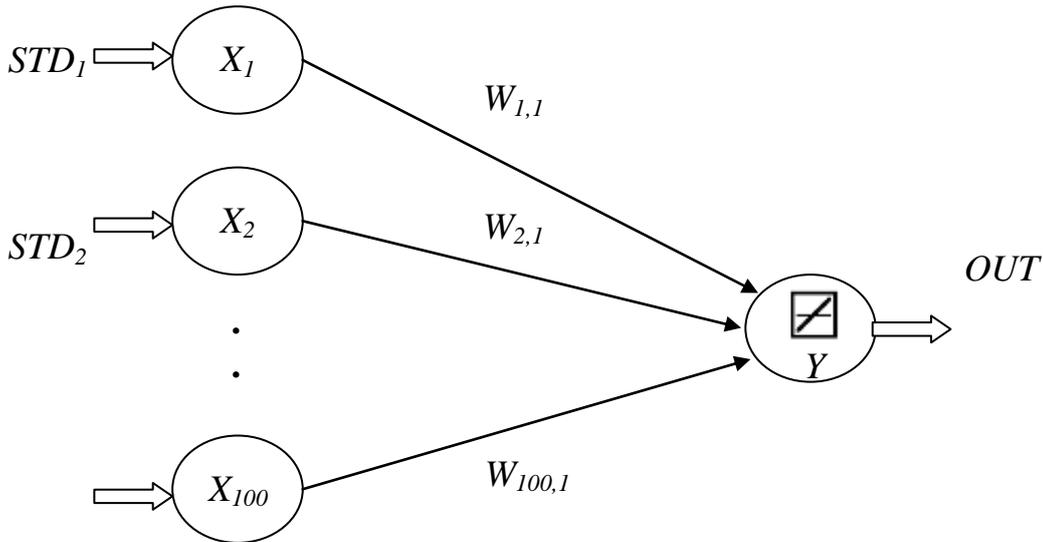
وذلك لأن شبكة ذاكرة الترافق الخطي (LAM) تتطلب إدخال بيانات قد

تمت عليها عملية التسوية مسبقاً . [2]

إن شبكة ذاكرة الترافق الخطي التي تم استخدامها في هذا البرنامج تتكون

من طبقتين، طبقة الإدخال والمكونة من ١٠٠ خلية عصبية ، وطبقة

الإخراج والمكونة من خلية واحدة وكما موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (٢) : شبكة LAM المستخدمة في التطبيق

$$OUT_1 = \sum_{i=1}^{100} STD_i W_{i1} = \sum_{i=1}^{100} (STD_i)^2 \dots \dots \dots (\alpha)$$

وبعد ذلك يتم حساب مقدار الخطأ ، وذلك بحساب بعد الشبكة العصبية عن الموافقة :

$$Error1 = 1 - OUT \dots \dots \dots (\beta)$$

أما عند إختبار الشبكة فيتم إدخال بيانات صورة الشخص المراد مطابقتها مع الصورة الأصلية أيضا بعد إجراء عملية التسوية عليها ، ويتم تهيئة قيم الأوزان بقيم مساوية لقيم الأوزان المستخدمة في عملية تدريب الشبكة ، بعد ذلك يحسب الإخراج كما يلي :

- تسوية بيانات الصورة .
- إدخال بيانات الصورة الناتجة عن التسوية إلى شبكة LAM بغرض تدريب الشبكة عليها .
- تخزين قيم الأوزان في ملف نصي .
- ٢.التحقق من هوية مستخدم سابق :
- تحويل الصورة إلى الصيغة الرقمية .
- تحميل صورة الشخص المراد التحقق من هويته .
- تقطيع الصورة .
- تسوية بيانات الصورة .
- إدخال بيانات الصورة الناتجة عن التسوية إلى شبكة LAM للتأكد من مدى مطابقتها للصورة الأصلية .
- عرض النتيجة .

٢-٣ إدخال بيانات الصورة إلى شبكة ذاكرة الترافق الخطي LAM :

بعد إجراء عملية التقطيع يتم حساب الإنحراف المعياري لكل

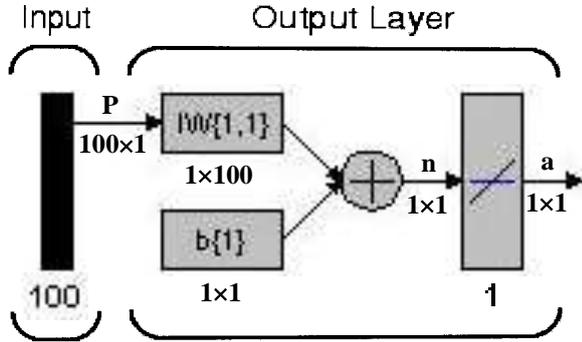
مقطع وكما موضح في المعادلة التالية : [7]

ويتضح من الشكل أن البيانات الداخلة إلى هذه الشبكة هي قيم بيانات الصورة الناتجة من عملية التسوية .

عند تدريب الشبكة يتم إدخال بيانات صورة المستخدم الجديد بعد إجراء عملية التسوية عليها ، كما ويتم تهيئة قيم الأوزان بقيم مساوية لقيم بيانات الصورة المدخلة إلى الشبكة (بحسب تدريب Hebb) . ثم يتم حساب قيمة الإخراج لخلية الإخراج كما يلي :

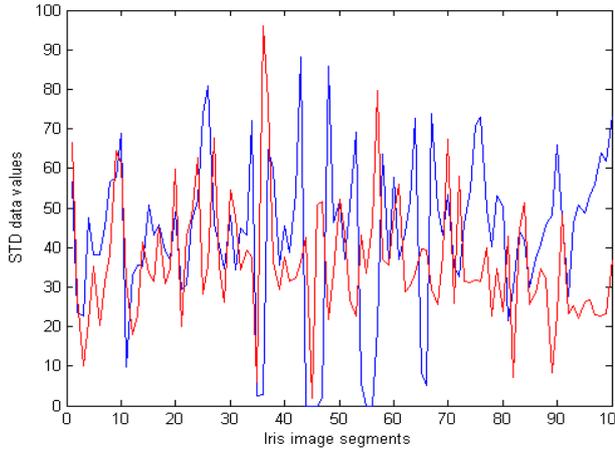
$$Y = \sum_{i=1}^{100} X_i W_{i1} \dots \dots \dots (\gamma)$$

إن شبكة LAM المقترحة تتكون من طبقة وحيدة تشتمل ١٠٠ عقدة للإدخال وعقدة واحدة للإخراج ، أنظر الشكل رقم (١٠) . ولها ١٠٠ وزن يتم تخزينها في ملف قاعدة البيانات . بإستعمال هذه الشبكة في النظام ، وقت تنفيذ البرنامج يساوي تقريباً ٥ ثواني أو أقل لتدريب صورة الشخص .

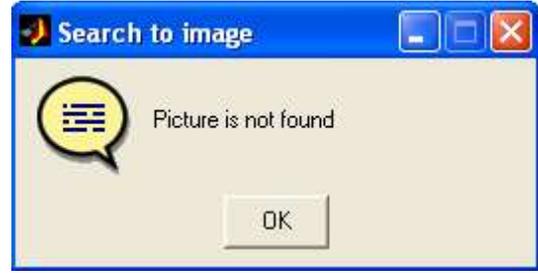


شكل رقم (١٠): معمارية شبكة ذاكرة الترافيق الخطي المقترحة

المهم رؤية الاختلافات بين الصور للأشخاص المختلفين بعد تقسيم الصورة بأخذ قيم الانحراف المعياري لكل جزء من الصورة وهذا أعطى نتائج مناسبة بسبب ميزاته ، حيث تُخفص الأعداد الضخمة للبيانات وتُعرض الاختلافات بين قطع الصورة . تُهيئ هذه الخطوة بيانات نمط الأرقام لكي تُستعمل في شبكة المرحلة العصبية القادمة . الشكل رقم (١١) يعرض قيم الانحراف المعياري لصورتين مختلفتين . وانظر كذلك جدول رقم (١) الذي يوضح قيم الانحراف المعياري لثلاث صور مختلفة.



شكل رقم (١١): منحنى بيانات الانحراف المعياري لصورتين مختلفتين



شكل رقم (٧) : نافذة عدم التعرف على الصورة

الخيار الثالث "حذف صورة" لإزالة قاعدة البيانات من الملف النصي . وهو يُعمل تماماً مثل الخيار الثاني . الخيار الرابع "ملف نص فارغ" يُستعمل لإعادة ملف نص قواعد البيانات (وهذا يتم بإزالة كل قواعد البيانات الموجودة على هذا الملف) . نافذة التعليق موضحة في الشكل رقم (٨) .



الشكل رقم (٨) : أي نافذة تعليق لملف النص الفارغ

إذا لم يكن هناك بيانات على ملف النص ستظهر النافذة في الشكل رقم (٩) .



الشكل رقم (٩) : نافذة تعليق لعدم وجود قاعدة بيانات

الخيار الخامس "يُغلق النوافذ" فهو لإغلاق جميع نوافذ صور المعالجة . الخيار السادس الخروج من البرنامج .

٤- نتائج النظام:

٤-١ شبكة LAM المقترحة:

جدول رقم (١) : يبين قيم الأوزان المختلفة لثلاث صور مخزونة في ملف قاعدة البيانات

| 'Zaydl.jpg' | 'Dhafarl.jpg' | 'Raidl.jpg' |
|-------------|---------------|-------------|
|-------------|---------------|-------------|

| | | |
|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| Columns 1 through 4 0.2424 0.2493 0.0793 0.0958 | Columns 1 through 4 0.2747 0.1155 0.0746 0.0792 | Columns 1 through 4 0.2767 0.2886 0.1222 0.1614 |
| Columns 5 through 8 0.1183 0.0923 0.0889 0.1137 | Columns 5 through 8 0.0930 0.1287 0.1646 0.1369 | Columns 5 through 8 0.1117 0.1112 0.1543 0.3409 |
| Columns 9 through 12 0.2305 0.3459 0.2688 0.0814 | Columns 9 through 12 0.1657 0.3102 0.1302 0.0792 | Columns 9 through 12 0.3078 0.3676 0.2556 0.1965 |
| Columns 13 through 16 0.1084 0.1390 0.1732 0.2220 | Columns 13 through 16 0.0985 0.1500 0.2503 0.2645 | Columns 13 through 16 0.1225 0.0931 0.0967 0.0881 |
| Columns 17 through 20 0.1466 0.1211 0.1539 0.2446 | Columns 17 through 20 0.2013 0.1596 0.1707 0.1645 | Columns 17 through 20 0.1776 0.1715 0.2279 0.2762 |
| Columns 21 through 24 0.1339 0.1587 0.2000 0.2145 | Columns 21 through 24 0.1192 0.1659 0.2437 0.2173 | Columns 21 through 24 0.1575 0.3065 0.1525 0.1261 |
| Columns 25 through 28 0.2862 0.2758 0.2280 0.2153 | Columns 25 through 28 0.3423 0.3098 0.2847 0.1747 | Columns 25 through 28 0.1212 0.1709 0.3135 0.3416 |
| Columns 29 through 32 0.1273 0.1924 0.1638 0.2077 | Columns 29 through 32 0.2242 0.2258 0.1640 0.1911 | Columns 29 through 32 0.2593 0.2932 0.2206 0.2065 |
| Columns 33 through 36 0.1575 0.3455 0.0245 0.0508 | Columns 33 through 36 0.2357 0.3176 0.0236 0.0277 | Columns 33 through 36 0.2023 0.3161 0.1440 0.1899 |
| Columns 37 through 40 0.4185 0.1892 0.2220 0.1911 | Columns 37 through 40 0.4618 0.1977 0.1559 0.2508 | Columns 37 through 40 0.2969 0.3295 0.2192 0.2294 |
| Columns 41 through 44 0.2325 0.1661 0.1812 0.1196 | Columns 41 through 44 0.2183 0.2387 0.2210 0.0612 | Columns 41 through 44 0.2573 0.2121 0.1392 0.1601 |
| Columns 45 through 48 0 0 0.1855 0.1502 | Columns 45 through 48 0 0 0.1576 0.2483 | Columns 45 through 48 0 0 0.1916 0.2777 |
| Columns 49 through 52 0.1740 0.1530 0.2137 0.1658 | Columns 49 through 52 0.1170 0.2252 0.1896 0.2609 | Columns 49 through 52 0.2889 0.2295 0.1679 0.1239 |
| Columns 53 through 56 0.2378 0.2220 0 0 | Columns 53 through 56 0.2581 0.2561 0 0 | Columns 53 through 56 0.2158 0.1957 0 0 |
| Columns 57 through 60 0.3091 0.1454 0.1286 0.1761 | Columns 57 through 60 0.2490 0.2055 0.1848 0.2074 | Columns 57 through 60 0.2018 0.1811 0.2843 0.2455 |
| Columns 61 through 64 0.2324 0.1436 0.1831 0.3204 | Columns 61 through 64 0.1766 0.2441 0.2544 0.3447 | Columns 61 through 64 0.1253 0.1263 0.1856 0.2652 |
| Columns 65 through 68 0.2798 0.2996 0.2653 0.2225 | Columns 65 through 68 0.2721 0.2731 0.2949 0.2745 | Columns 65 through 68 0.1783 0.1687 0.2417 0.2182 |
| Columns 69 through 72 0.1571 0.1840 0.1440 0.2184 | Columns 69 through 72 0.1680 0.2453 0.1538 0.2027 | Columns 69 through 72 0.1793 0.1607 0.2094 0.1137 |
| Columns 73 through 76 0.2228 0.2116 0.2143 0.1371 | Columns 73 through 76 0.2889 0.3176 0.2058 0.2241 | Columns 73 through 76 0.1371 0.2265 0.1281 0.1854 |
| Columns 77 through 80 0.1349 0.2393 0.1492 0.2431 | Columns 77 through 80 0.2010 0.1780 0.1218 0.2083 | Columns 77 through 80 0.1748 0.1662 0.1658 0.1907 |
| Columns 81 through 84 0.2951 0.1430 0.2481 0.1908 | Columns 81 through 84 0.2056 0.1788 0.1925 0.1614 | Columns 81 through 84 0.2502 0.1458 0.1142 0.1372 |
| Columns 85 through 88 0.2014 0.1856 0.1448 0.1749 | Columns 85 through 88 0.1235 0.1920 0.1967 0.1655 | Columns 85 through 88 0.1003 0.1467 0.1240 0.1226 |
| Columns 89 through 92 0.2583 0.2955 0.2538 0.2838 | Columns 89 through 92 0.1602 0.1963 0.2386 0.2293 | Columns 89 through 92 0.2023 0.1531 0.2412 0.2329 |
| Columns 93 through 96 0.1702 0.2269 0.2497 0.2410 | Columns 93 through 96 0.2077 0.2290 0.2230 0.2526 | Columns 93 through 96 0.1819 0.1404 0.1341 0.1846 |
| Columns 97 through 100 0.1826 0.1814 0.3974 0.2056 | Columns 97 through 100 0.2663 0.2162 0.2202 0.2733 | Columns 97 through 100 0.2364 0.2986 0.1509 0.1576 |

لقد حققت هذه الشبكة العصبية (نسبة خطأ القبول = ٠% - نسبة خطأ الرفض = ٠%) من مجموع ٢٠ صورة، بحيث أن كل صورة أدخلت إليها البرنامج .
للنظام تعرف البرنامج إليها نفسها ، وكل صورة لم تدخل النظام لم يتعرف إليها البرنامج .

- in Technical College , Foundation of Technical Education , Mosul/Iraq , 2005.
- [6] R. A. Mohammed , N. B. Ibrahim , A. S. Nori , "Iris Identification Software (IIS)" , Raf. Jour. Sci. , Vol. 15, No. 1Comp. , Math. & Stati. , Special Issue , pp. 1-10 , 2004 .
- [7] The MathWorks Inc. , "Neural Networks Toolbox For Use with MATLAB" , Ver. 6.5 , 1998 , MA , USA .
- [3] Kinneterock W. , 1995 , "Neural Networks : Fundamentals , Applications , Examples" , Galgta Publications Pvt. Ltd .
- [4] L. Fausett , "Fundamental of Neural Networks , Architectures , Algorithms and Applications" , Printice Hall Int. Snc. , 1994 .
- [5] R. R. Alnima , " Personal Identification Based On Iris Patterns" , M. Sc. Thesis , Computers Engineering Sciences College , University of Mosul/Iraq , June 2001 .

Picture Recognition by Using Linear Associative Memory Neural Network

Raid R. Al-nima¹ and Saba K.²

¹ *Technical Computer Engineering, Technical College, Mosul, Iraq*

² *Computer science, Technical Institue, Mosul, Iraq*

Abstract:

This project aims to design a computerized system to recognize personal peoples pictures for security purposes by applying Linear Associative Memory (LAM) neural network techniques .

First the picture will be segmented into 100 parts , then a standard Deviation (STD) will compute for every part . Then the weights and output values will be stored in a text file to be used later in LAM identification . The Linear Associative Memory network attained to (False Acceptance Rate = 0% - False Rejection Rate = 0%) .

The system is built using SCANNER device , Pentium 4 with SVGA display adapter and sounds amplifier . The software program handles images of type JPG format ; it programmed under MATLAB ver. 6.5 or 7.